

النهاية في غريب الأثر

{ هول } (س) في حديث أبي سفيان [إنَّ مُحَمَّدًا لم يُنْذَكِرْ أَحَدًا قَطُّ إلا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ] هي جَمْعُ هَوَلٍ وهو الْخَوْفُ وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ . وقد هَالَهُ يَهْؤُلُهُ فهو هَائِلٌ ومَهْؤُولٌ .

(س) ومنه حديث أبي ذَرٍّ [لا أَهْؤُلَنَّكَ] أي لا أُخِيفُكَ فلا تَخَفْ مِنِّْي .

(س) ومنه حديث الْوَحْيِ [فَهْؤُلْتُ] أي خِفْتُ ورَعَيْتُ كَقُلْتُ من الْقَوْلِ .

(س [ه]) وفي حديث الْمَيْعَةِ [رَأَى جَبْرِيلَ يَنْذِتْثِرُ] (في الْأَصْلِ وا : [يَنْتَشِرُ] بالشين المعجمة وأثبتته بالثاء المثلثة من اللسان ومن تصليح بحواشي الهروي . ويؤيده ما في مسند أحمد 1 / 412 ، 460 ، من حديث عبد اللَّه بن مسعود .) من جَنَاحِهِ الدُّرُّ والتَّهَؤِيلُ [أي الْأَشْيَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ . ومنه يقال لِمَا يَخْرُجُ فِي الرِّيَاضِ مِنَ الْأَوَانِ الزَّهَرُ : التَّهَؤِيلُ وكذلك لما يُعْلَسَقُ عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ الْأَوَانِ الْعِهْنِ وَالزَّيْنَةِ . وكأن واحِدَهَا تَهْؤَالٌ . وَأَصْلُهَا مِمَّا يَهْؤُلُ الْإِنْسَانُ وَيُحَيِّرُهُ]